)40(- شرح كتاب الايمان من صحيح البخاري دورة تركيا ٣٢٠٢ | فضيلة الشيخ / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. من قبل الحادي والعشرين من ابواب كتاب الايمان من الباب من الباب الحادي والعشرين من ابواب كتاب الايمان باب غفران العشير - 00:00:00

وكفر بعد كفر الى باب علامة المنافق هذه الابواب اوردها البخاري رحمه الله ليبين ان هناك عمان هي منقصة للايمان. وان هناك اعمال هي تكون منافية لاعمال اهل الايمان وهذا فيه دلالة على ان الاعمال المنافية لاعمال الايمان منقصة للايمان. فاي عمل ينافي - 00:00:20

عمل اهل الايمان فانه ينقص الايمان مثلا الصدق من اعمال الايمان فالكذب مناف له الوفاء بالعهد من اعمال اهل الايمان. اذا الغدر مناف له. الاحسان من علامات اهل الايمان اذا كفران الاحسان من العلامات المنافية لحسن العشرة التي هي من اعمال الايمان وهذه قضية - 00:00:50

مهمة جدا ان هناك اعمال هي من الايمان من اصول الايمان واجبات الايمان مندوبات الايمان عكسها عكسها من اصول الكفران او من اعمال الكفران كافرين. مثلا الايمان بالله من اعماله اهل الايمان من اصل اعمال اهل الايمان - 00:01:20

طيب الكفر بالله؟ من اصول الكفر؟ الايمان بالملائكة من اصول الايمان والكفر بالملائكة من اصول الكفار. الايمان بالرسل من اصول الايمان. والكفر بالرسل من اصول الكفر. وهكذا. وهكذا اه دواليك ان الاعمال التي هي من الايمان ان كان من اصل الايمان فعكسها من اصل الكفران - 00:01:40

ان كان من واجبات الايمان فعكسها من واجبات اعمال اهل الكفر. فننتبه الى هذا التقسيم وقفنا عند قوله بعض المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. وهذه - 00:02:10

هي مطردة عند اهل السنة والجماعة ان المعاصي دون الشرك الاكبر لا يخرج الانسان من دائرة الايمان المعاصي دون الشرك الاكبر لا يخرج الانسان من دائرة الايمان الى دائرة الكفر. ما الذي - 00:02:30

يخرج الانسان من دائرة الايمان الى دائرة الكفران ان يترك اصلا من اصول الايمان. ان يترك اصلا من اصول الايمان. ولذلك قال ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. ويجوز ان نقول - 00:02:50

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لا يكفر هو في نفسه هذا على رواية الظم لا يكفر اما لا يكفر من حيث الحاكم او القاضي او المفتي. فليس لاحد من القضاة او المفتين - 00:03:10

او الحكام ان يكفروا بارتكاب المعاصي. ومن دونهم من باب اولى. فان التكفير تكفير اصحاب الكبائر هي من سمات الخوارج. تكفير اصحاب الكبائر بالذنب او بالاصرار من سمات الخوارج. قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية. وقول الله - 00:03:30

تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. سبحان الله العظيم شيء عجيب. البخاري رحمه الله استدل على ان فعل شيء من افعال الجاهلية لا يكون كفرا. ما لم يكن - 00:04:00

الشيء مناف لاصل الايمان الذي هو التوحيد. وقد يوصف الانسان بان فيه جاهلية اي فيه صفة من صفات الجاهليين قد يوصف

الانسان بان فيه كفر اي فيه صفة من صفات الكافرين. وقد يوصف الانسان بان فيه نفاق - 00:04:20
في صفة من صفات المنافقين لكن لا يكفر ولا يكفر. لماذا لا يكفر؟ لانه لم يأتي لم يترك اصل الايمان لانه لم يأتي باصل الكفر. لماذا لا يكفر؟ لانه لم يترك اصول الايمان ولم يأتي باصل النصوص - 00:04:40
اصول الكفر هذا هو الوجه قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة مر ذكره عن واصل عن المعروف المعرور آآ ابن سويد قال لقيت ابا ذر واسمه جندب ابن جنادة الغفاري رضي الله - 00:05:00
وعن جندب ابن جنادة الغفاري رضي الله عنه. يقول لقيت ابا ذر بالربا ذاتي. الربى ذا كما ذكرت له اسم منطقة شرقي المدينة من جهة القصيم في الصحراء. وعليه حلة وعلى غلامه حلة - 00:05:20
الحلة نوع من الثياب يلبس في الجهة الاعلى. نوع من الثياب يلبس في الجهة الاعلى قال فسألته عن ذلك يعني ليش نفس اللون من الاعلى عليك ونفس اللون من الاعلى على غلامك - 00:05:40
اذا كان هذا الثوب لا يوجد منه الا هذا فكان انت المفروض تاخذ نفس القطعة الموجودة على غلامك وتجعل منه ثوبا في الاعلى وثوب في نسف. لماذا تلبس لونين؟ هذا معنى كلامي. لماذا لم تجعل الثياب كله لك - 00:06:00
قال فسألته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا. ما معنى سابيت او سب هناك عندنا كلمتان شتما وسبح في فرق في عند العرب بين سب وشتم شتم اي قال قولا في قبح مثل يا فاس يا كلب يا حمار هذا يسمى شتما عند العام - 00:06:20
اما سب او ساب او سابيت او سابب فهذا معناه يدخل فيه الشتم ويدخل فيهما ليس بشتم. يدخل فيه التنقيص. يدخل في ايش؟ تنقيص. انت ما تفهم؟ انت ما عندك عقل؟ انت - 00:06:50
تفكيرك هذا يسمى سب اي تنقيص. ونحن نعلم علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس شتاما لا يشتم احدا لكن قد يسب بمعنى ينقص درجة احد كما جاء في الصحيحين - 00:07:10
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه في غزوة تبوك وهم ذاهبون الى تبوك قال انكم تأتون اه غدا ماء كذا وكذا فمن سبقها منكم الى هذا الماء فلا يمسنه حتى اتيه. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واذا - 00:07:30
من اصحابه قال امسه احدكما؟ قال احدهما نعم انا يا رسول الله. قال فسبه سبا شديدا ما معنى سبه سبا شديدا؟ انتقص ما تذكر؟ ما قلت لك ما عندك فكر ما تفكر في امري - 00:07:50
هذا معناه ما هو معناهش شكى فالنبي عليه الصلاة لا يشتم ابدا. قال اني سببت رجلا سببت ان نقشت ها ما معنى سببت هنا؟ انتقصت ها؟ انتقصت من حقه من منزلته فعيرته بامه - 00:08:10
ايه عيرته بامه انت امك اه اللي كانت امة هذا معنى انت امك اللي كانت تباع وتشترى مثلا انت امك اللي كانت تشتغل مثلك. قال فعيرته بأمي. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - 00:08:30
اعيرته بامه؟ هذا استفهام انكار يسمى. استفهام ايش؟ انكاري اعير بامه انك امرؤ فيك جاهلية. ليش؟ انك انك في كل شيء لان من صفات الجاهليين تعيير الانسان ابائه واجداده اما المسلم يعلم ان هذا الرجل وهذا الرجل وهذا الرجل ليس له ذنب يلحقه من ابيه وامه فلن يعيره لا - 00:08:50
ابيه ولا بامه وانما ان عايره يعايره بفعله ان مدحه يمدحه بفعله فلا يمدح الرجل في الشرع ها بناء على مكانة ابيه. ولا يذم الرجل في الشرع بناء على قباحة ابيه - 00:09:30
اذا التعيير بالاباء من سمات الجاهليين. التعيير بالاباء من صفات الجاهلية. فلا احدا بابيه او بلونه او بجنسه او بطوله لان هذه الامور ليست بيدي. فكيف تعيره بما لا يملك؟ بما - 00:09:50
ليس في وسعه وقدرته. فبهذا يكون الانسان شابه الجاهلية. انك امرؤ امرؤ يعني شخص. يطلق على الذكر والانثى اي نفسه انك امرؤ فيك جاهلية اي الى الان فيك صفة من صفات الجاهليين - 00:10:10
كيف تعيره بأمه؟ في بعض الروايات قال على شيبتي هذه يا رسول الله؟ يعني انا شيبت والى الان فيني جاهلية ابو ذر اسلم وعمره

قيل قد جاوز الاربعين وقيل جاوز الستين. وعاش - 00:10:30
في الاسلام مدة حتى بلغ المئة يقال. ومن الذين عمروا في الاسلام حسان ابن ثابت وسلمان الفارسي وانس ابن مالك ابو ذر الغفار وامثاله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم خوالكم. اخوانكم - 00:10:50
المقصود به هنا اي الخدم. اخوانكم هذه اخوة الدين. اخوانكم اخوة الدين خوالكم اي انهم يتخللون بينكم يعني تستخدمونه وتستعملونهم اخوانكم خوالكم. او بمنزلة اخوانكم. لكن هذا التفسير ضعيف. الاول هو الصحيح. جعلهم الله تحت ايديكم - 00:11:20
الله اكبر. اذا رأيت انسان انت تستخدمه لا تغلظ عليه. لا تشد عليه. اعكس لو كنت في مكانه كيف تريد ان يعاملك؟ فعامله كذلك. فان الله قادر على ان يجعلك في هذا المكان - 00:12:00
وان يجعلك هو الامر عليك. لكن الله فضلك ما شاء سبحانه وتعالى. قال جعلهم الله تحت فمن كان اخوه تحت يده اخوه يعني في الاسلام. تحت يده يعمل عنده موظف عنده - 00:12:20
فليطعمه مما يأكل. هذا طبعا اذا كان عبدا يباع ويشترى. طيب اذا كان اجيرا فاذا كان اجيرا فبالشرط. فان استأجره على الطعام فبما يأكل ويطعم. وان استأجره على مال فليس له الطعام فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعيلوهم - 00:12:40
هذا دين الاسلام هذا حقوق الاسلام الحقيقية ما هو ما يدعيه الغرب وتدعيه الامم المتحدة وغيره هذا حقوق الاسلام حتى الخدم والعبيد لهم حقوق في الاسلام. عظيم. حقوق عظيمة تطعمهم مما تطعم. تلبسهم مما تلبس. لا تكلفه ما لا يطيق. فان كلفته ما لا يطيق - 00:13:10
تعينه وتعمل معه. اي عظمة اعظم منها! قال رحمه الله باب وان طائفتان من اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين. يريد البخاري بهذا الباب الرد على الخوارج الذين يزعمون ان المعاصي كفر مخرج من الاسلام. اعظم المعاصي اعظم المعاصي - 00:13:40
في حقوق الناس الدماء. اعظم المعاصي في حقوق الناس الدماء. ولهذا اول ما يقضى بين العباد يوم القيامة في حقوق الناس الدماء. ثم الاعراض. يعني اول شيء القتل وبعدين القذف والسب والشتم والغيبة والنميمة والكذب الى اخره. اذا - 00:14:10
كان اعظم الذنوب القتل في حقوق الناس. وقد يقع بين المسلم والمسلم. ولا يكفر به احد المتقاتلتين. فكيف تقولون ايها الخوارج ان المعاصي كفر مخرج من الاسلام. والله جل وعلا - 00:14:40
يقول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. طبعا الخوارج ايش يجاوبون على هذه الاية؟ يقولون ان الاية خرجت مخرج الخبر في ابتداء الامر قبل القتال. وان طائفتان من المؤمنين فسماهم - 00:15:00
باعتباره لم يحصل من القتال فاقتتلوا نحن نكفرهم بعد الاقتتال لا قبل الاقتتال. طيب كمل الاية يا غبي ايش اللي مكتوب بعد في اخرها انما المؤمنون فاصلحوا يعني جواب ها لعب في الايات فقط - 00:15:20
طيب ايضا في الاية القصاص ماذا قال الله جل وعلا؟ ولكم في القصاص حياة يا اولي الباب. ومع ذلك قال فمن عفي له ومن اخيه شيء ها؟ سماه اخيه. اي اخوة هذه؟ اخوة الايمان؟ اذا القاتل لا - 00:15:40
اسلمه اخوة الايمان بالقدر. فيبقى اخا للمقتول. لوجود الاسلام الرابط بينهما اورد تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق شيخه عبدالرحمن ابن مبارك قال حدثنا حماد بن زيد البصري طالع حدثنا يبنى بتميم السختياني ويونس ابن يزيد - 00:16:00
الايدي عن الحسن لا انا افكر من هو هذا الحسن؟ ها؟ الحسن لا الان لا اذكر من هو؟ من يذكر النبي ما عندكم الشراح؟ ما عندكم الشرح؟ طيب عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا - 00:16:30
الرجل هذا الرجل مبهم اسمه اشارة الى مبهم معروف بين المشين وبين المشار اليه والمقصود به علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذهبت لينصر هذا الرجل من يقصد؟ علي ابن ابي طالب وهو خليفة المسلمين - 00:17:00
قال فلقيني ابو بكرة رويفع ابن الحارث او رفيع رفيع ابن حالة الثقفي ابو بكرة رضي الله عنه فقال اين تريد؟ يسأل من؟ يسأل الاحنف ابن قيس قلت انصر هذا الرجل يعني علي ابن ابي طالب. قال ارجع اي لا تقاتل - 00:17:20

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل هو المقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - 00:17:50

طبعا يا ابو بكرة وسعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة اسامة بن زيد حب رسول الله وابن حب رسول لله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن مسلمة وابو هريرة وجمع من الصحابة هم الاكثرون كانوا - 00:18:10

لا كانوا اعتزلوا القتال الذي وقع بين الصحابة بين علي رضي الله عنه من جهة وبين معاوية من جهة اعتزلوا وهؤلاء هم على الحق الذين اعتزلوا هم عن الحق ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ويح عمار تقتله اقرب الطائفتين الى الحق. ما قال - 00:18:30

ها؟ ايش؟ تقتله الفئة الباغية وهو مع اقرب الطائفتين الى الحق. اذا لم يقل وهو مع الحق. قال مع اقرب الطائفة اذا عندنا ثلاث طوائف. طائفة على الحق وطائفة قريبة من الحق - 00:19:00

وطائفة بعيدة من الحق. الطائف عن الحق هم الذين اعتزلوا الفتنة. طائفة قريبة من الحق علي بن ابي طالب ومن معه من المسلمين لانه خليفة وحاكم والطائفة البعيدة عن الحق وان كان يريد الحق هم معاوية - 00:19:20

رضي الله عنه ومن معه. هم يريدون الحق وهو اقامة القصاص على قتلة عثمان رضي الله تعالى عنه. يقول ابو بكرة ينصح الاحنا بن قيس ان لا يقاتل طيب الان السؤال ما وجه يراد هذا الحديث تحت هذا الباب - 00:19:40

وجه يراد لهذا الحديث تحت هذا الباب ان النبي عليه الصلاة والسلام توعد القاتل والمقتول بالنار دل على ان هذه كبيرة من كبائر الذنوب. ومع ذلك الله عز وجل لم يسمي ذلك الفعل كفرا - 00:20:00

ولم يسلب اخوة الايمان مقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فدل على ان قتل المسلم ليس من صفات اهل الايمان. ومن هنا نفهم معنى قوله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا - 00:20:20

وغضب الله عليه. ان هذه الاية في من يقتل المؤمن متعمدا لا متأولا. يعني الله يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا. ولذلك لو قال لنا قائل هل الخوارج الذين يقتلون المسلمين هل - 00:20:40

صار او من اهل البدع. نقول الصحيح من اقوال اهل السنة ان الخوارج من اهل البدع. طيب هم يقتلون المسلمين لماذا لا يكفرون لانهم يقتلون بتأويل. فالاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا اي يقول نعم - 00:21:00

هذا كمسلم يستحق القتل. الخوارج يقولون لا نحن ما نقتل المسلمين. نحن نقتل اناسا ارتدوا اذا عندهم تأويد فرق بينهم وبين المشركين الذين يقتلون المسلمين على الاسلام والهوية. فرق بين المسألتين - 00:21:20

قال باب ظلم دون ظلم. وهذا ايضا تأكيد على ما سبق ان هناك كفر دون كفر وظلم دون ظلم ونفاق دون نفاق وشرك دون شرك وفسق دون فسق والجاهلية دون الجاهلية. هذه كلمات كثيرة موجودة في القرآن وهي منقسمة الى قسمين. ظلم دون ظلم. هناك ظلم - 00:21:40

لا يغفره الله عز والشرك هناك ظلما يغفره الله جل وعلا. اورد تحت هذا الباب حديثا موقوفا من طريق الشيخ ابو الوليد وهو شام ابن عبد الملك الطيالسي صاحب المسند قال حدثنا شعبة مر ذكره - 00:22:10

قال وحدثني بشر ابن محمد قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر. محمد ابن جعفر الملقب بغندر عن شعبة ابن الحجاج الواسطي ابو يزيد البسطامي عن سليمان ابن يسار عن ابراهيم - 00:22:30

ابن يزيد ابن قيس النخعي. ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي. عن علقمة ابن وقاص عن عبدالله وعبدالله مهملا هنا هو ابن مسعود ابو عبدالرحمن الهدري رضي الله عنه. قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:22:50

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اية الانعام. قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه طبعا الانعام من السور المكية الانعام من السور المكية وهذه الاية نزلت في مكة. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

اينا لم يظلم؟ من اين فهموا هذا التعميم؟ اينا لم يظلم؟ من اين يفهم هذا التعميم من قوله جل وعلا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بظلم

نكرة في سياق النفي والنكرة في - 00:23:40
مفيدة للتعبير ولم يلبسوا ولم نف يلبسوا ايمانهم بظلم ففهم الصحابة العموم من الاية لان الاية خرجت مخرج النكرة بعد النفي ففهمهم صحيح. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهم فهمهم. وانما وجه الفهم - 00:24:00
وجه الفهم فقال صلى الله عليه وسلم لما قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله اينا لم يظلم؟ يعني ما فينا احد الا ويقع منه ظلم المعاصي اما لنفسه واما - 00:24:30
ما لغيري وان لم يقع منه الكفر والشرك فالانسان ليس بمعصوم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم. طبعا اه الامام البخاري رحمه الله وهو الصحيح من اقوال المحدثين يرون ان ما قال فيه الصحابي نزل اية كذا واية كذا ان له حكم مرفوع ان له - 00:24:50
وحكم المرفوع. وكأن المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال لهم افهموا هذه الاية التي نزلت اولا بالعموم على ضوء هذه الاية ان الشرك لظلم عظيم فهو الذي لا يغفر. وما - 00:25:20
الله يغفر وتحت المشيئة. ولو كان ظلما. اذا معنى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم المقصود به هنا ظلم دون ظلم. جمعا بينها وبين اية ان ان الشرك لظلم عظيم ظلم عظيم هذا هو الظلم الاكبر بظلم هذا او نكرة في سياق النفي - 00:25:40
يشمل العظيم يشمل دون العظيم. فالمؤمن ليس عنده العظيم عنده دون العظيم. اذا يغفر الله له. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وبقدر تحصيل الانسان - 00:26:10
للايمان ونفيه من صفات اهل الكفران يحصل الامن والاهتداء. في الدنيا وفي الاخرة. المهم في هذه المسألة تنبيه البخاري ان الظلم ظلمان فلما انت تسمع ان الكفر كفران وان الظلم ظلمان فتفهم معنى قول الله - 00:26:30
جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. ومن لم يحكم ما الله فاولئك هم الظالمون. فانت تفهم انه اذا حكم بغير ما انزل الله وفق - 00:27:00
حال اليهود والنصارى الذين يحكمون بغير ما انزل الله وينسبون ذلك الى الله انه كفر مخرج الاسلام. لكن اذا حكم بغير ما انزل الله ولا ينسب هذا الحكم الى الله. الحكم - 00:27:20
الجائر وانما ينسبه الى نفسه. او ظلما لنفسه او فسقا لاجل الرشوة. او خوفا فانت تعلم ان هذا من فعل اهل المعاصي. ومن لم يفهم هذا الفهم ضل. ولذلك نجد النقولات عن ابن عباس المجاهد عن عدد من مفسري السلف انهم قالوا في قوله ومن - 00:27:40
من يحكم ما انزل الله فاولئك هم الكافرون يقولون نزلت في اليهود. اي من كان حاله مشابها لحالهم. فعاله شابعا لفعاله يحكمون بالتوراة المحرفة ويقولون هذا من عند الله. لا يقولون هذا من جيوبنا - 00:28:10
يقولون هذا من كيسنا ولهذا هذه الاية من لم يحكم ما انزل الله اكثر الناس في اذهانهم انها الحكام هذا غير صحيح الاية نزلت في الرهبان والاحبار في العلماء والعباد - 00:28:30
الذي لا يخطر شيء على العلماء وعلى العباد قد يؤلف العالم كتابا بالفقه ويقول هذا من عند الله. وفيه ليس من عند الله فيدخل تحت عموم هذا الخطر العظيم وهذا امر جسيم وكبير - 00:28:50
وهذا امر عظيم ينبغي الحذر منه. اذا هناك ظلم دون ظلم وكفر دون كفر وشرك دون شرك. وفسق دون فسق قال الله عز وجل عن قوم نوح اولئك هم الفاسقون اي الفسق الاكبر المخرج للاسلام - 00:29:10
وقال جل وعلا ان جاءكم فاسق بنبإ فسماه فاسق هو فسق اصغر. ثم قال البخاري باب علامة المنافق. اي ان هناك اعمال هي من علامات المنافقين وقد توجد في اهل الايمان ولا يكفر بذلك صاحبه. باب علامة - 00:29:30
المنافق فاذا المنافقون لهم اعمال لهم خصال كما ان الكفار لهم اعمال ولهم خصام. كما ان المشركين لهم اعمال ولهم خصال اورد تحت هذا الباب حديثين الاول من طريق شيخ سليمان ابو الربيع. العتكي. قال حدثنا اسماعيل - 00:30:00
اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع ابن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه ابو سهيل واسمه ذكوان ابن صالح السلمان عن ابيه ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث - 00:30:30

علامة المنافق. وكون العلامة توجد في الانسان لا يعني انه ها صار مثل المعلم اضرب لكم مثال هذا المثال واضح اذا رأيت انسانا انت تعرفه بانه جاهل. انت تعرفه معرفة يقين انه جاهل - 00:31:00

لبس لباس اهل العلم. فهل بلبسه للباس اهل العلم انت تسميه عالم؟ ايش تسميه جاهل لكنه لبس علامات ايش؟ اهل العلم. اذا وجد فيه علامات اهل العلم لكن هو ليس بعالم. فكذلك قد يوجد في الانسان علامة النفاق وهو ليس بمنافق - 00:31:30

واضح هذا؟ هذه مسألة مهمة. من لم يفهمها يظن ان من وجد في هذه الخسارة انه منافق النفاق اكبر لا النبي عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث اية المنافق علامة - 00:32:00

وليس النفاق نفسه. فرق بين العلامة والشيء نفسه. انا اضرب لكم مثال لما انا اتي الى المركز هنا ها لما نأتي للمركز هنا ستتبع لوحات علامات ترشدني الى هذه المنطقة صح ولا لا - 00:32:20

طيب اذا رأيت قبل ان اصل لهذا المكان بثلاثين كيلو رأيت لوحة مكتوب سليمان بيلي يجوز ان اقف واقول خلاص انا وصلت الى سليمان هذه علامة على المكان وعلامة المكان ليس هو المكان فهمتم - 00:32:40

فاية النفاق ليس هو النفاق. وانما علامة عليه امارة عليه خطر قد يوصلك الى عينه اية المنافق ثلاث وثلاث ذكر لان المقصود ثلاث خصال ثلاث وصفاته ثلاث خلال اذا حدث كذب. ما معنى اذا حدث كذب؟ يعني اذا - 00:33:00

اتكلم يتكلم بالكذب. سواء كان كذبه قصدا او من غير قصد اذا حدث كذب. اما المؤمن فعلامة الايمان ها انتبه الان عكسه. علامة الايمان حري الصدق. فهمتم؟ علامة الايمان ايش؟ يعني يتحرى الصدق. لا يتكلم الا بالصدق - 00:33:30

اية المنافق اذا حدث كذا. طيب اعكس الان اية المؤمن ايش؟ الصدق صح صح؟ جميل. اذا صدق الكافر في قوله هل يدخل في الاسلام؟ لا لا يدخل هو اخذ علامة من علامات الايمان لكن لا يدخل في الاسلام. فكذلك المسلم اذا اخذ علامة من علامات النفاق لا ينتقل من الاسلام الى الكفر - 00:34:00

ولكن اتى بعلامة من فهمتم هذه يا شباب؟ ضروري نفهم هذا اية المنافق ثلاث اذا حدث كذا والله جل وعلا امر المؤمنين بامر فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - 00:34:30

مع الصادقين. ما قال انت بس اصدق قال كونوا مع الصادقين. لماذا قال كونوا مع الصادقين؟ لان صدق في الحديث لا يتأتى تلقائيا. لابد من وسيلة لتحصل الصدق في الحديث من اعظم وسائل تحصيل الصدق في الحديث ان تكون مع اناس صادقين. ان تكون - 00:34:50

اناس صادقين. يعني مثلا اضرب لكم مثال انت تريد ان تتعلم العلم. فهل يمكنك ان تتعلم علم مع اناس جهلة او لابد من ان تنتقل الى اناس اهل علم فتكون في معية طلبة العلم - 00:35:20

العلم اذا كونوا مع الصادقين اي كونوا في معيتهم ها لتسمعوا الصدق وتنطقوا بالصدق وتتعودوا على الصدق. كونوا مع الصادقين. قال واذا وعد اخلف. واذا وعد اخلف طبعا المقصود هنا بالخلف في الوعد عند الابتداء الوعد - 00:35:40

عند ايش؟ ابتداء يعني بمعنى كيف؟ يقول لك يا محمود سآتيك الساعة الخامسة عصرا وهو يقول في نفسي لن تراني. هذا معناه واذا وعد اخلف. وليس في هذا ولا يدخل في هذا - 00:36:10

من وعد ثم حصل له ظرف فلم يأتي. لا يدخل في هذا. واضح؟ يعني انت وعدت انسان قلت له انا سآتيك غدا ثم مرضت لا تدخل في هذا الحديث. انت وعدت انسانا ثم نسيت لا تدخل - 00:36:30

في هذا الحديث من الذي يدخل في هذا الحديث؟ من عند ابتداء الوعد يعد وفي قلبه يقول لن احضر واضح؟ طيب. واذا اؤتمن خان. اذا اؤتمن اؤتمن اي على امانة ما. اعطاك امانة. قال هذي امانة عندك احفظها حتى ارجع مال. اعطاك مفتاح - 00:36:50

عطاك كتاب قال هذي امانة عندك اعطاك ظرف مغلق قال امانة عندك فانت تحافظ على الامانة هذي من علامات الايمان. فان غدر الرجل بالامانة فقد وقع في علامات الكفران واذا اؤتمن خان. والمقصود هنا انه اذا اعطي امانة يقول لن تراه - 00:37:20

ما الجامع بين هذه الثلاث؟ وبين النفاق؟ ما علاقة هذه الثلاث وبين النفاق ها يا شيخ احسنت الجامع اظهار شيء وابطال شيء المنافق

يبطن الكفر ويظهر الاسلام. والكذاب يظهر انه صادق وهو كاذب - 00:37:50
الخلف يظهر الوعد وهو في قلبه انه سيخلف. والخائن يظهر انه امين وفي قلبه انه سيخونه هذا الجامع اذا فيه وجه ومشابهة بين هذا الذي يعمل هذه الاعمال وبين المنافق النفاق العقلي - 00:38:20
فهذا وجه تسميته ايش؟ اية المنافق. هذا وجه تسميته. علامة المنافق ثلاثة قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان وهو بن عيين المكي علاعمش سليمان ابن مهران الكاهري عن عبد الله ابن مرة - 00:38:40
المسروق ابن الهجدة عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. اربع من كن فيه اي من اجتمعن فيه. اجتمعت - 00:39:10
فيه الخصال اربع اي اربع خصال. اربع صفات. من كن فيه اي اجتمعت هذه الخصال في منكن فيه كن من الكينونة. من السيرورة اي من صار فيه من وجد فيه كان منافقا خالصة. ظن بعض الشراح ان معنى خالصا - 00:39:30
اي النفاق الاعتقاد اي خرج من الاسلام. وهذا الظن هو الذي يظهره الخوارج. هذا الظن هو الذي ضرر الخوارج بقولهم ان الانسان يكفر بهذه الفعال مجتمعة او متفرقة. لكن بعض - 00:40:00
الشراح المتأثرين بفكر الخوارج او الذين لم يفهموا مراد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان اجتماع هذه الخصال يعني النفاق الاكبر وهذا خطأ جسيم. لم يقل به احد من اهل السنة. ولذلك - 00:40:20
المقصود اربع من كن فيه كان منافقا خالصا اي منافقا خالصا في الظاهر ولا يلزم منه ان يكون في الباطن منافقا نفاقا اعتقاديا. لا ينسى ساضرب لكم مثال. لو قال لكم قائل ما هي علامات اهل الايمان الخلص الظاهرة - 00:40:40
سنقول تلقائيا جميعنا علامات اهل الايمان الخلص في الظاهر شهادة التوحيد واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت صح ولا لا؟ هذي علامات اهل ايمان خالص طيب رجل منافق يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم - 00:41:10
ويحج البيت وهو منافق نفاق اعتقادي. هل وجود علامات اهل الايمان الخالصة في الظاهر ينفعه لا ينفع فكذلك العكس لو وجد علامات المنافق الظاهر في المؤمن فانه لا يعني انه خرج من الايمان. فهمنا - 00:41:40
هذه قضية مهمة طردا وعكسا. طردا وعكسا. يقول اربع من كن فيه كان منافقا خالق ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق اي العملي اي العملي حتى يدعها اي حتى يتركها. اذا اؤتمن خان وسبق في حديث ابي هريرة. واذا حدث كذب واذا - 00:42:00
هذا غدر سبق واذا خاصم فجر. هذه الرابعة ما ذكرت هناك. ما معنى خاصم فجر اي اذا وقعت بينه وبين شخص ما خصومة فجر في الخصومة. فجر زاد في الخصومة. يعني انت تسبه هو بدال ما يسبك يسب اباك وامك وجدك وجد جدك. هذا معناه خاصم الفجر - 00:42:30
اذا خاصم الفجر انت اخذت منه مئة دينار ظلما هو يأخذ منك مو مئة دينار لا ثلاث مئة دينار هذا خاصم الفجر. انت اخذت منه شبرا من الارض هو ياخذ منك مترين من الارض. هذا خاصم الفجر - 00:43:00
انت ضربت ولدا من اولاده ويضرب ثلاثة من اولادك. هذا خاصم الفجر. فهمنا؟ فعلا وقولا. هذي من المنافق اما اهل الايمان ها سبق ان ذكرنا من قول من قول من؟ عمار ثلاث من كن فيه كان مؤمنا - 00:43:20
من الخالصة الانصاف من نفسك الانصاف. اخذ منك شبر تأخذ شبر. ضربت لطمة تلطم نطمة. والعفو افضل. والصفح افضل. قال تابعه شعبة عن الاعمش اذا معناه ان سفيان ها يعني وافقه من؟ شعبة وسفيان وشعبة اذا اتفقا على - 00:43:40
حديث فقل فلا يمكن ان يكون هذا الحديث معدولا. اذا اتفق على حديث خلاص شبهاته التدريس وانتفى شبهاته الخطأ. وسفيان وشعبة كلاهما من امراء المؤمنين الحديث. سفيان وشعبة كلاهما من امراء المؤمنين في الحلم. قال باب قيام ليلة القدر من الايمان - 00:44:10

ويجوز كما سبق ان ذكرت بالاضافة باب قيام ليلة القدر من الايمان قيام ليلة القدر. قيام ليلة القدر قيام رمظان قيام الليل. من الواجبات او من المندوبات بالإجماع بالإجماع لا يوجد احد من اهل العلم المعتبرين يقول ان قيام ليلة القدر - 00:44:40
واجب فهمنا؟ اذا اذا كان قيام ليلة القدر من الايمان معنى هذا ان هناك من الاعمال المندوبة ما هو من الايمان. وبه يحصل الكمال الايمان المستحب. باب قيام ليلة القدر من الايمان - 00:45:10
اورد فيه حديثا واحدا من طريق شيخه ابو اليمام سبق ذكر الحكم بعتيبة قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناة عن الاعرج. ابو الزناد عبد الله بن ذكوان. عين الاعرج عبدالرحمن بن هرمز. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:45:30
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتساب غفر له ما تقدم من ذنبه من قام ليلة القدر ايمانا. ايمانا المقصود به هنا اي اقرارا بفضله - 00:45:50
واحتسابا اي طلبا لاجره. هذا هو احسن تفسير لهذا الحديث. من قام ليلة بقدر ايمانا ايمانا بفضله واحتسابا لاجره. وقال بعض الشراح من يقم ليلة بقدر ايمانا اي خالصا لوجه الله عز وجل وهذا المعنى موجود في كلمة الايمان. يعني من معاني الايمان ان تقوم - 00:46:10
باعمال الايمان لاجل الله عز وجل. ايمانا اي خالصا لله عز وجل. ايمانا اي تبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا التفسير لا ينافي التفسير الاول بل يؤكده ويدل عليه. واحتساب - 00:46:40
اي طلبا لفضله غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا دليل على فضل الله عز وجل. وسعة جوده وكرمه سبحانه وتعالى اوصيكم وصية لا تدعوا قيام ليلة القدر. ولو بركعتين بعد العشاء - 00:47:00
ولو بركعتين ثم الوتر. قال ابن عباس من صلى ركعتين بعد العشاء فقد قام الليل. اوصيكم لا تترك اترك صلي ركعتين بعد العشاء ثم اوتر حتى لو كان قبل النوم - 00:47:20
المهم ان تصلي فان ذلك من علامات الصالحين قال رحمه الله بابنا الجهاد من الايمان الجهاد عمل ولا لا؟ ام الجهاد عمل؟ وهو من الايمان فدلنا على ان الاعمال من الايمان - 00:47:40
وهذا الجهاد ينقسم الى قسمين قد يكون فرض عين بل ينقسم الى ثلاثة اقسام قد يكون فرض عين قد يكون فرضا كفاية ان يكون مندوبا. اذا كان فرض عين فهو - 00:48:00
ومن واجبات الايمان. اذا كان فرض كفاية فهو من واجبات الايمان على من افترظ عليهم كفايته. ومن كما الايمان في حق من كان في حقه مندوبا. متى يكون القتال فرض عين؟ في - 00:48:20
صور ثلاث. متى يكون القتال فرض عين؟ في صور في صور ثلاث الصورة الاولى ان يعين الحاكم الشخصة. يقول انت يا فلان قم مذهب في هذه المعركة. انت يا فلان امير هذا الجيش. قائد هذا الجيش - 00:48:40
هذا يسمى التعيين. وهنا اصبح الجهاد فرضا عينيا. الصورة الثانية اذا ارتقى الجيشان يصبح القتال فرضا عينيا ليس لاحد ان يترك السلاح ويقول الفرض كفائي ومن هو موجود يكفي وانا اذهب الى بيتي. اذا الصورة الثانية اذا التقى الجيشان اصبح القتال - 00:49:10
ارضا عينيا ليس لاحد ان يترك القتال. ما معك قلم تكتب اي ما معك الم تكتب؟ طيب طيب انا حقيقة كما ذكر السلف القلم سلاح طالب العلم. والقرطاس اداة. فاحب لطلبة العلم ان يكتب - 00:49:40
اما الهواتف فهي هواتف تذهب وتأتي. اما القلم يبقى لا سيما على الكتاب الصورة الثالثة ان يداهم العدو بلدة من بلاد المسلمين يدعو اميرها الى القتال فيجب عليهم ان يقاتلوا. طيب اذا لم يكن للبلدة امير فيجب عليهم - 00:50:10
يهاجر مو يكونوا عصابات ها انتبهوا الناس اليوم واقعين في غلط يسمعون كلمة اذا هاجم العدو بلدة وجب القتال لان كل واحد يقاتل غير صحيح هذا الكلام. كل واحد يقاتل اذا وجد الامير اما اذا لم يوجد الامير - 00:50:40
عليه من يهاجره. وهنا شنع الناس على الشيخ الالباني رحمه الله لما اوجب الهجرة على اهل فلسطين ظنوا ما يفقه والله انه لفقيه حق

فقيه. بعدين ما يوجد امير تقاتل تحت راية من - 00:51:00
كل واحد يصير عنده راية كل واحد يصير عنده جماعة انتبهوا ترى هذا الامر خطير انما يقاتلون اهل البلدة اذا دهموا من العدو يجب عليهم ان يقاتلوا تحت راية اميرهم. اذا لم - 00:51:20
يكن لهم امير ينحازون الى القرية الاخرى والبلدة الاخرى التي فيها امير. فان دعاهم الى القتال قاتلوا. وان دعاهم الى الصلح طالعوا واضح؟ هذه قضايا مهمة مشكلة انها قضايا اجماعية يناقش فيها من؟ الخوارج - 00:51:40
متأثرون بفكرهم يناقش فيها من؟ قضايا اجماعية. من يناقش فيها؟ الذين يريدون المناصب. الذين يريدون الكراسي لاجل كراسيهم يقاتلون. ها وانت مسكين تكون رصاصة في عروشه ولا حول ولا قوة الا بالله. قال باب الجهاد من الايمان. عرفنا متى يكون الجهاد فرضا لعين؟ ها - 00:52:00
في كم سورة قلنا؟ ثلاث سور. ومتى يكون الجهاد فرضا كفائيا؟ اذا وجد جماعة من جيش يمكن بهم دفع العدو صار القتال فرضا كفائيا. وعلى من عاداهم ها مستحبة وعلى من عاداهم مستحب. عرفت الاحكام الثلاث فرض عيني في ثلاث سور فارتفاي - 00:52:30
مندوب او مستحيل. جاء رجل لابن عمر قال يا ابا عبد الرحمن ان الناس يقاتلون. وانت ها هنا في مدينة رسول الله قال يا اخي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس يعني انا - 00:53:00
وادي اركان الاسلام الخمس يكفي لان الجهاد لم يكن في حقه فرضا عينيا. نعم. قال رحمه الله اه كأن هنا عند احد السؤال تفضل عفوا سمعت نوع اخر بفرض عين لذا يحتاجونه في القتال لشخص - 00:53:20
معين مثلا عنده قدرة عن صناعة الصلة هكذا. لا يكون فرضا عينيا الا اذا عينه الحاكم. اه. لا يكون فرضا حتى حتى لو كان عندهم قدرة اذا لم يعينه الحاكم لا يكون فرضا عليه. واضح؟ نعم. اذا وصل العدو الى - 00:53:40
باب الرجل مثلا. نعم. فدخل القرية ووصل الى باب الرجل. هل له ان يجاهد؟ لا ليس له ان ينجح. حتى لو وصل العدو الى بابه. انما ينحاز بنفسه وعياله وعورته. الى مكان ينأى - 00:54:00
ابيه عنهم يهاجر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. لما جاء المشركون الى بيته وارادوا قتله قتله من قرآن واذ يمكر بك الذين كفروا ها الاية ايش؟ او اذا في نص ماذا ارادوا؟ قتله لماذا قال لا - 00:54:20
رسول الله اقاتل لن اهرب. الذي يقدره الله يكون. لم يؤمر بالقتال. فنحن لم نؤمر بالقتال في حال اذا داعمنا الهدوم. هنا يشكي الحديث على بعض الناس وانا اعرف ان هذا يدور في خلدك او في خلدك احاديث من قاتل دون - 00:54:40
دمه او عرظه او ماله فهو شهيد. هذا الحديث المقصود به دفع الصائل. في حال وجود الحاكم يعني انسان انت الان تعيش في تركيا. الحمد لله يوجد حاكم. وتعرف ان هناك قانون والامور ظوابط. جاء رجل - 00:55:00
عدى عليك في بيتك واراد ان يعترض على زوجتك وعلى مالك وعلى نفسك فانت دفعته فما هذا المقصود به او هو دفعك انت مد هذا المقصود به. اما اذا لم يوجد في مكان لا يوجد فيه حاكم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال كن كخيري - 00:55:20
ابني ادم. ها في الفتنة تكون كخير كخير ابني ادم. القاتل ولا مقتول. قال يا ابو ذر يا رسول الله اذا رأيت بارقة السيف فما افعل؟ قال القي سيفك. قال اذا لم - 00:55:40
لم استطع سيف امامي لم استطع قال القي ثوبك على رأسي هذا هدي رسول الله ما عندنا عقول نستخدمه نقول سمعا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اذا وصل العدو الى بيتي وانا قاتلت طيب قاتلته - 00:56:00
اخذوا الزوجة واولادي اسرى. ايش استفدت؟ فهروبي هنا افضل. ولهذا يقولون يقولون متى يكون الفرار دليل اذا كان يؤدي الى كرار فانه دليل الشجاع. قيل لخالد بن الوليد ان لك هذه الشجاعة؟ قال اثبتوا اذا ثبت القوم واذا فروا افروا ثم - 00:56:20
كروا هذا هو العقل. وهذا الشيخ عمران؟ اذا عندك اشكال قول. لولا يقدر هذا الرجل الهروب والهجرة نوعا ما يستسلف يكون اسيرا. يستسلم. نعم. يكون اسيرا. يستسلم يكون اسيرا كما حصل لابي بصير وامثاله - 00:56:50

الصحابة الذين اسرتهم قريش ولم يستطيعوا الهجرة. فاسروا وقيدوا واصبحوا في السلاسل. ها سنين اكثر من ثلاث سنوات وابو بصير في السجن. حتى ما يفعل المعدود لزوجته واولاده يفعلون شيئا شيئا مثلا. ممكن. ممكن ان يقتلوا زوجتك واولادك. ممكن يفعلوا شيئا شنيعا - 00:57:10

فان قاتل فان قاتل نرجو انه لا يكون به بأس لكن لن يؤمر شرعا بالقتال. شرعا لم يؤمر بالقتال. لماذا لان الشريعة قائمة على امر عظيم ننساه لحظ انفسنا. الشريعة القائمة على امر عظيم نحن ننساه بحظوظ انفسنا - 00:57:40

ما هي لا يكلف الله نفسا الا وسعها هذه قاعدة في الشريعة. قاعدة مطردة لذلك الله جل وعلا لم يأمر الصحابة بالقتال خمسة عشر عاما خمسة عشر عاما لم يأمر الله ولا رسوله الصحابة بالقتال لعدم قدرته - 00:58:00

واضح؟ بل ان الشريعة لا تأمر بالقتال حتى في المستقبل. بدليل حديث عيسى ابن مريم قلت له عيسى ابن مريم فيقتل الدجال ويقاتل المسلمون معه الدجال في قتال ولا ما في قتال؟ ها نص الحديث في قتال - 00:58:20

صح؟ قال ثم ينحاز عيسى ابن مريم ومن معه من المسلمين الى جبل الطور وفي رواية الى حصن الطور وفي رواية الى مسجد الطور قال فيسمعون بخروج يأجوج ومأجوج فيأمره الله بان ينحاز ومن معه من المسلمين الى هنالك - 00:58:40

ولا يأمرهم بالقتال. ليش ما يأمرون بالقتال؟ فان يقول الله عز وجل عيسى اني قد اخرجت لا قبل لكم بهم. لا تقاتلونهم. ما تقدرون. نص الحديث انحازوا عيسى ابن مريم من المسلمين الى جبل الطور. طيب والمسلمين اللي في القرى والمدن؟ يموتون ايش يفعلون؟ ما عندهم قدرة. عيسى ابن مريم ما يستطيع ان يدافع - 00:59:00

ماذا يفعل؟ هل يلقي بهؤلاء ايضا الى التهلكة لاجل اولئك؟ طيب فينحاز عيسى ابن مريم وانما معه من فيه جبل الطور في حصن الطور. جبل الطور معروف لكن الحصن الى الان لم يبنى. يبنى نعم سيبنى. متى في قرب الساعة - 00:59:30

فيغبون الى الله فيمكثون الايام والليالي والشهور الله اعلم كم حتى يهلك الله عدو شوفوا كيف ما في قتال. ليش؟ ايش العلة لعدم القتال؟ قاتلوا الدجال ومن معه. لماذا لا يقاتلون يأجوج - 00:59:50

موجود لعلة الشريعة القائمة على القاعدة المضطردة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ووالله لو قام المسلمون بهذه القاعدة ما اصابهم ما اصابهم اليوم من الوهن. لان لي قاعدة العقلية فضلا عن الشريعة ان الضعيف اذا - 01:00:10

اذا قام وقاتل القوي ما الذي يحصل تعرفون؟ الذي يحصل استئسار للقوي على المسلمين اكثر فاكثر فاكثر فاكثر. فهمتوا؟ يعني رجل كبير مصارع والجريش طفل صغير فيضربه يصبح في قلبه ها قوة اكثر ثم يخرج طفل اخر فيظربه يصبح قوة اكبر - 01:00:30

حتى يصل به الطغيان انه يظن انه لن يغلب. هذي قاعدة معروفة عقليا. لماذا استأسد الكفار على المسلمين اليوم لانهم لم يروا في مقابلهم الا اناسا متفرقين ضعفاء. كلما قاموا ضربوهم - 01:01:00

كلما قاموا فرطوهم هذا الذي حصل. طيب نرجع الى حديثنا. قال باب للجهاد من الايمان. هذا عند اهل السنة والجماعة. قال حدثنا حرامي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد ابن سعيد العنبري - 01:01:20

قال حدثنا عمارة ابن فضالة قال حدثنا ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله. كلمة انتدب احسن ما قيل - 01:01:40

في تفسيره ظمن كيف نقول انتدب الله؟ ظمن الله لمن خرج في سبيله الله هو الضامن. الله هو المتكفل سبحانه وتعالى. ضمن الله لمن خرج في سبيله. كذب الله لمن خرج في سبيله - 01:02:00

لا يخرجه الا ايمان الا ايمان بي وتصديق برسلي. الله اكبر ايمان بي وتصديق برسلي. ايمان بي الاقرار وتصديق برسلي تصديق بالوعد الذي وعده الرسل وهو ان الغلبة لاهل الايمان انهم اطاعوا الرحمن واتبعوا السنة. ان ان ارجعوا - 01:02:20

بفتح الهمز لان الماضي رجع. الماضي رجع. ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة. او ادخله الجنة يعني اذا مات. اذا المجاهد في سبيل الله له امراض اما يرجع الى اهله سالما غانما فله الاجر والغنيمة. اجر الجهاد وغنيمة المجاهدين. او يموت في الجهاد - 01:02:50

فله الجنة. ولولا نشق على امتي ما قعدت خلف سريتي. لولا حرف امتناع حرف امتناع لماذا النبي عليه الصلاة والسلام ما خرج في

كل سرية يبين السبب يقول ولولا ان اشق على امتي ما قعد - 01:03:20
خلف سريته. اذا لماذا لم يخرج؟ خوفا من المشقة على امته. لانه اذا لو خرج في كل سرية لاراد الصحابة كلهم من يخرجوا فيلحقهم مشقة سيتركون اعمالهم وزراعتهم وامور دنياهم فحينئذ يلحق - 01:03:40
تلحق المشقة الامة. فيصبحون محتاجين الى الكفار وغيرهم. قال لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سريتي ولوددت ان ان اقتل اني اقتل ولوددت اني اقتل هذا النبي صلى الله عليه وسلم. في سبيل الله النبي عليه الصلاة والسلام تمنى ان يموت في سبيل الله - 01:04:00
والحديث ها من سأل الله الشهادة بصدق فان مات على فراشه فهو شهيد شوفوا اول شي النبي عليه الصلاة والسلام الصحيح من اقوال اهل العلم انه مات شهيدا لانه مات من اثر السم - 01:04:30
الذي دسته اليهودية. وهذا خبر عائشة رضي الله عنها ولوددت اني اقتل في سبيل الله. ثم احيي ثم يقتل ثم احي ثم اقتل. لما يرى من فضل المجاهد - 01:04:50